

الرد على شبهة تشبيه المرأة بالكلب الأسود في قطعها للصلاة

عبدالمحسن الزامل

هذا الحديث الحقيقة تتحسس من النساء كثيرا ولا يدري لماذا؟ يعني يتحسسون منه كثيرا ربما احيانا يعني يشق عليهم ذكره ذكر هذا الحديث الانسان يستسلم لاحكام الله. وليس هذا فيه تنقص - [00:00:00](#)

يعني او كما يثير بعض اعداء الاسلام او يعني الذين يقصدون الاساءة والا ربما بعضهم يثير لاجل الاثارة لكن اقصد من هذا من يقصد بذلك يقصد بذلك ان يجعله طريقا ودهليزا للقبح - [00:00:18](#)

في الاسلام واحد الاسلام ومن اراد هذا والعياذ بالله ما لا حديث معه هذا لا حديث معه وانما الكلام في حكم الحكم عليه يظهر منه والاحاد اذا تبين بالدلائل والقرائن - [00:00:38](#)

لكن من اشتبه عليه الامر واثاره اقول يعني لا معنى له لا معنى له لكن لا يستنكر فقد جاء عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت ذلك شبهتمونا آآ بالكلاب والحمير ولقد قالت كنت اصلي بين يدي - [00:01:05](#)

النبي بين يديه لكن بين اهل العلم ان ان المرور شيء وان الاعتراض شيء اخر. شيء اخر والمعنى الذي يتكرر والذي يظهر ليس المرأة لا ولهذا ظاهر الحديث ان مرور المرأة - [00:01:25](#)

بين المرء بين يدي المرأة ايضا على ظهر الخبر وان كان الحديث يقطع صلاة الرجل فانها عام لمروره بين يدي الرجل وبين يدي المرأة الاحكام عامة كونه يذكر رجل هنا ليس لخصوص الرجل - [00:01:50](#)

ليس بخصوص الرجل لكن من خرج على الاغلب على ان الخطاب كان للرجال وهذا متقرر عند اهل العلم في الاحكام التي يخاطب بها الرجال فان الاصل فيها العموم للجنسين وكذلك التي يخاطب بها النساء الاصل فيها العموم للجنسين. مثل ما انه خاطب النساء يا معشر النساء في احاديث كثيرة. وهذا خطاب للرجال - [00:02:11](#)

خطاب للرجال فيما خاطبه النبي وحث عنا عليه عليه الصلاة والسلام. وكذلك اذا خاطب الرجال هذا هو الاصل الا لدليل خاص الا لدليل خاص هم ايضا نعم نعم وضع الحديث وضع الحديث وعلى هذا يكون يكون بالمرأة البالغة المرأة البالغة ليست المرأة الصغيرة البالغة دون الصغيرة - [00:02:36](#)

وهذا مما يفسر في الحقيقة في الحديث انه ما علقها جنس المرأة علقه بالمرأة الكبيرة. ولذا في حديث ابن عباس وهو صحيح عنه مرفوعا وموقوفا وانه تعلق بامرأة الحائض وجاء في حديث - [00:03:03](#)

قال هن اغلب لما مرت لما مر عمر ابن ابن ابي سلمة رضي الله عنه الله عنهم رده فرجع واخته مرت فجازت فقالهن اغلب هذا وبين كان في سنة ضعف لكن - [00:03:19](#)

يدل له الحديث من جهة ذكر المرأة وانها تطلق على البال وكذلك ذكر الحائض في اللفظ الاخر والمراد بالحائض البالغة المرأة البالغة التي بالغت صلاة حائض الا بخمار. يعني البالغ المرأة البالغة - [00:03:38](#)

وهذا يبين والله اعلم ان القصد من هذا لما في مرور المرأة من الفتنة غلب هذا من جهة ان الشيطان يستهوي بالمرأة. واذا خرجت المرأة استشرفها الشيطان والشيطان يأتي للانسان ويعرض له ويعرض - [00:04:01](#)

- [00:04:19](#)